[154] حال أو استيناف، كأنه سئل كيف لا يضره ذلك، قال لانه يعبد الله حتى يأتيه الموت. 13 - كا: عن علي بن إبراهيم، عن ابن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن المعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك وتعالى: لو لم يكن في الارض إلا مؤمن واحد، لاستغنيت به عن جميع خلقي، ولجعلت له من إيمانه انسا لا يحتاج إلى أحد. (1) بيان: يحتمل أن يكون هذا المؤمن الواحد الامام، أو لابد من أحد غيره يؤمن به، والاول أظهر، لما مر من كون إبراهيم عليه السلام امة، وقد مر ما يؤيد الثاني أيضا، وأما كون الايمان سببا للانس وعدم الاستيحاش، لانه يتفكر في الله وصفاته، وفي صفات الانبياء والائمة عليهم السلام وحالاتهم، وفي درجات الاخرة ونعمها ويتلو كتاب الله، ويدعوه فيعبده فيأنس به سبحانه، كما سئل عن راهب لم لا تستوحش عن الخلوة ؟ قال: لاني إذا أردت أن يكلمني أحد أتلو كتاب الله، وإذا أردت أن اكلم أحدا اناجي الله. 14 - كا: عن محمد، عن أحمد، عن ابن أبي نصر، عن الحسين بن موسى عن ابن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما يبالي من عرفه الله هذا الامر أن يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت. (2) بيان: " ما يبالي " خبر، أو المعنى ينبغي أن لا يبالي من عرفه هذا الامر أي دين الامامية. 15 - كا: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عزوجل: ما ترددت في شئ أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن إنني لاحب لقاءه ويكره الموت، فأصرفه عنه، وإنه

---

(1) الكافي ج 2 ص 245 (2) المصدر ج 2 ص 245.